



الشاعر
إبراهيم عوض زهران
عضو الأمانة العامة لمؤتمر
أدباء مصر
لجنة التحكيم
"مشاركة شرفية"

مبعوث في ذاتي

صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات
أنا الجودي في نفسي
أنا المبعوث في ذاتي
أنا المقطوع عن يومي
لبغض الأمس والآتي
أنا النيل في شعري
وموجي هادر عاتي
وضوع المسك في كفيك

يصعد للسموات
صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات
أنا الصوفي في محرابك القدسي
تأبي العين دمعاتي
أنا المجدوب نحو هواك
ذني أنني يوما
حسبتك من مريداتي
فرحت إليك مشدودا
بحبل من خيالاتي
صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات
تجلت فيك كل عوالم الأبعاد
ما اقتربت وصرت أراك نو البحر
إن أمواجه اضطربت
أنا في القاع لا أدرى
ونفسي في الهوى اغتربت
وبعض العشب في صحراك جناتي

صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات
أنا في العسق مخمور
بنفحة خمرك الأبدي
ونبض القلب مخلوع
وأمسك نبضتي بيدي
فهل يوما سأشرب عزتي
من كرمك النيلبي
عذاب الروح أغرقني
ببحر طموحك النازي
وقد يجتاح آهاتي
صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات
مساء سوف أسكب
في سماك كل أتراجي
وأدخل غرفه التشريح
أقطع رأس جراحي
وأوقظ طفلة تبكي

على أنات أفراحي
وأوعز لانبلج الفجر
أن يغتال إصباحي
وأسرق سمك الترياق
من أحشاء أمواتي
صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات
غدا سأهيل كل الشعر
من روجي وذاكرتي
وأقتل من بنات الفكر
من تحتل خاطرتي
وأطرد وسوسات الحرف
من بدوي وحاضرتي
وأشعل مفردات الشعر
حين تثور ثاراتي
وأنشئ دولة لاحب
لأنحتل شاشاتي
صباح الحزن في عينيك

يغتال المساءات
صباح سوف أغزو الشعر؛
كي يرتد ما نالوا
وأرحل عن صليل الحرف
مغبونا ولا ألوا
وأفضح ثثرات البث
من كذبوا.. ومن مدحوا..
ومن سبوا.. ومن جلسوا..
ومن نزلوا.. ومن جلسوا..
ومن سكتوا.. ومن قالوا.
وأسكب دمة الأقلام
فوق دماء من سالوا
فهل ترضين يا أم
بأن أستل من ذاتي
وهل ترضين أم تغتال لاءاتي
صباح الحزن في عينيك
يغتال المساءات